٧٢٥ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بالعاصمة

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

في سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

تونس في ١ رجب ١٣٥٥ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٣٦

نوابهم ونوابنا . . . !

حقا كأننا في منام نحلم ونشاهد من اضغاث الاحلام ما لا يمكن ان نراه يقظة ونسمعه في ايامنا هذه وفي جونا هذا . . !

سبعة عشر رجلا من الفرنسيين الرجعيين يضعون امضاءاتهم بصفتهم اعضاء في المجلس الكبير على برقية يرسلون بها الى فرنسا تقول التوحدة البعجة فان حركات التونسيين اليوم في نشاط وفي حماس يصح ان يقال انه التشويش الخطير الخطير !

هي اعراض الحمى بعينها . ويلوح ان هذه الحمى الفاجعة قد نشأت عن تشنجات عصبية اصابت الجماعة بسبب ما احرز عليه التونسيون من قليل الحريات !

ولكنها دسيسة بدون مراء !

او ليس في صنيع هذه الفئة ما يدعو الى التشويش الحقيقي . وما يفضي الى توسيع دائرة الخلاف ويذر بذور البغضاء والتشاحن والعداء ؟

صنيع ممقوت وعمل اثيم . وفرية هاجت على اصحابها غضب كل عاقل تحت السماء !

فعلى اثر ارسالهم لتلك البرقية المحيرة والمسيسة المدبرة . تسوالت احتجاجات الانكار من مختلف الجهات ومن مختلف الذوات والهيئات !

اللجنة التنفيذية للحزب الدستوري

لجنة الحزب الراديكالي

الكاتب العام للحزب الاشتراكي

رجال الصحافة العربية

عدة هيئات من داخل المملكة

كل هؤلاء ابرقوا بما يكذب برقية اولئك الرجعيين !

ولكن . . . ماذا فعل نوابنا اعضاء القسم التونسي بالمجلس الكبير ازاء اقتراف زملائهم ؟

لقد ابرقوا . . . ابرقوا لئلا يقال انهم لم يفعلوا شيئا . ولكن ماذا رايناهم يقولون ؟

هل عرجوا عما جاء في برقية السبعة عشر رجعيا ؟ هل ابسروا . كما هو الواجب . لتفنيد ما زعمه زملاؤهم وهم يسمعون وينظرون ؟

كلا . . . انهم لم ياتوا شيئا من ذلك بل طفقوا يخوضون في حديث غير هذا وكانهم بذلك الصدد غير عالمين !

يا للفضيحة ويا للعار !

مهزلة اكبر من اخواتها . ومسخرة لا قبل لاحد بانتظارها !

هؤلاء نوابكم ايها التونسيون . وهم عدتكم لكل يوم عصيب !

بل هؤلاء هم الذين كانوا يعدونكم يوم التصويت بان سوف يطعمونكم المن والسلوى . وسوف يضعون في ايديكم شكيمة السعادة تجرونها اليكم كما شئتم واردتم !

ولكن معذرة لهم . . . ان شعورهم الرقيق وعواطفهم النبيلة وفاء ومودة وولاء ازملائهم الفرنسيين كل ذلك ما يحول بينهم وبين الاقدام على جرح او خدش احساسات اولئك الزملاء الاعزاء !

ايها الناخبون : املكم موسم الانتخابات المقبلة فقربوا نوابكم الى الله ايها السادة الكرام . . !

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابله . . .

احد الاحكام !

حكمت المحكمة على احد تجار الكوكائين بالسجن شهرين والخطية ٣ آلاف فرنك حيث القي عليه القبض وفي حوزته (٢٣٥) غراما من السم المذكور يحاول بيعها !

ونقول ما قلناه اكثر من مرة ان مواد القانون الحاضر غير موفية بما تنتظره الهيئة الاجتماعية . وما تستدعيه الحالة المخيفة من الزجر المحسوس والصرامة القاضية على نشاط المتاجرين وانهماك الشاربين !

والا فكيف نرجو التوبة والاقلاع ممن ذاق طائل الارباح وواسع المغانم ولم يعاقب باكثر من شهرين (والحي يروح) وباكثر من ثلاثة الاف (والمال يروح والرجال تجيبه) . . !

وبهذه المناسبة للاعمال البليغة المتداولة بين الحكماء الذين لا يدورون الا ولا يضرون اقلاما فمرة اخرى نشير على اولي الامر والنهي ان يضعوا بصفة استثنائية . قانونا يصلح لان (يكشف) هؤلاء المروجين للسموم القاتلة على مواقع (زوحله) البعيدة من جهنم بمرحله . . !

يا للمدنية !

وقع في كفي عدد من جريدة «الشبيرة» المصرية الطريفة . ووقع بصري على ما جاء في ذلك العدد من اخبار فلسطين المجاهدة الباسلة فرايت بعنوان (انتقام طفل) ان الجنود الانكليز هاجموا بيتا توهموا ان الرصاص اطلق منه فلم يجدوا فيه احدا فقبضوا على ابن صاحب البيت الذي كان والقنا امامه وعمره

١٧ عاما وقرروا اعدامه رميا بالرصاص ونفذوا قرارهم ومضوا يتباهون بفوزهم العظيم . . !

هذه صغيرة من الويلات التي تقاسيها وتكابدها فلسطين الشهيدة في هذه الاونة من فظائع اولئك المتمدنين ! ولا ننس ان (قتل شعب كامل مسالة فيها نظر) . . !

على اني وانا الواضع اسمي اسفله اقول اذا كان ما ياتيه اولئك المتمدون الفاشمون كامثال هذه الفظائع والجرائم من حرق وشنق يعد من دلائل وآثار المدنية والحضارة . فانا اساله تعلى ان يميتني ويحشرني مع المتوحشين والمتهمجين انه سميع الدعاء مجيب النداء

رومبو و جوليت في المقبرة !

شاهد حارس مقبرة الجلاز بجهة من المقبرة رجلا وامراة اوربيين يقومان بتمثيل رواية رومبو وجوليت هناك دون ان يراعيا للاموات حرمة ودون ان يذكرا بان المقابر محترمة عند كافة الملل والنحل . ولما ان انكر عليهما الحارس اتخاذ الجبانة مسرحا لتمثيل الادوار الغرامية نهض له جناب رومبو وانهال عليه بالضرب المبرح الوجيع !

فصار من حقنا ان نلح على الكوميسارية الدولية اجراء البحث في القضية ان نفاظ على هذا . الرومبو . وان نفهمه ما يجب على المهذبين من احترام قبور الاموات اولا

ومن الامتثال لتعاليم الحراس المامورين ثانيا مع افهامه بان روميو نرمرو (١) ما كان يعتدي على الناس في المقابر بالضرب وقد شاهدناه على المسرح يدخل المقبرة بكل خشوع واحترام . . !

(ابله)

قرة عين

رزق صديقنا الوطني الغيور الحكيم النطاسي الاستاذ احمد بن ميلاد مولودا اسماه (محمد الفاروق) اقر الله به عينه و جعله من ابناء السعادة ومن العاملين الناجحين

كلمات شائكة

اجتمع اعضاء القسم التونسي للمجلس الكبير وبحثوا طويلا في موضوع برقية اعضاء القسم الفرنساوي فوقع الاتفاق على ان (تدريقه خير من تبريقه) . . !

⁂

في يوم جمعة مضى خطب احد الايمة في مضار (العين) وهو موضوع ملائم للظروف اولا اننا نخشى على الشيخ بسببه من العين . . !

⁂

ما بال اهل التجارة الحرة في اختلاف دائم ومناقشات لا تنتهي ؟ اعلهم يحسبون ان حرية تجارتهم تنيلهم حرية الجدال المستديم !

⁂

مضحك جدا قول « النهضة » (السرادق الرسمية) او (السرادق المعدة) حاسبة ان (السرادق جمع) والحال انه مفرد مذكر . . !

⁂

جاءنا من حمام الانف ان بعض سكانه قد اعرضوا من اكل اللحم واقتصروا على الخضر ريثما تبلغ قيمة اللحوم اسماع الجزارين هناك . . !

⁂

سبق ان ذكرنا ان بلدية العاصمة مهتمة بادخال تحسينات على المسرح البلدي والآن نذكرها بان الحياة كلها مسرح تمثيل فلا باس ان تهتم بالتياترو العام . !

⁂

يقولون ان احد الذين كانوا يدعون الى التجنيس قد تلقى . بعد الفشل . رسالة نصها : (قادر كذب عبد القادر والسلام) اصحيح ذلك . . ؟

⁂

* كتاب مفتوح : المرغوب من شيخ في بلدة (بني حسان) ان يرفق بعباد الله المستضعفين وبهذا القلم ان لا يضطر لشرح هذا المتن . . !

⁂

آحاد من مشتركينا في : الكاف وتستور وقربة ومنزل بورقيبة والقيروان الخ ننتظر منهم ان يوافوا هذه الجريدة بحقوقها مؤملين ان يسروا في هذه الكلمة كفاية !



هذا من اولئك الذين لا يطيقون ان يشهدوا بهذا البلد وفاقا واتفاقا . . !

ولا يريدون ان يسود الهدو وتطمئن النفوس وتنصرف العقول الى ما يفيد و يجدي !

قال حينما سالوه عن صفته اني حارس محلف !

فهل هو حالف على ان يتخذ من العباد عصافير يطلق عليها الرصاص بكل سهولة وبلا سبب غايظ ؟

نمي الينا ان هذا . المحلف . قد راوه بجهة من طريق العوينة يطارد تونسيا مطاردة عنيفة وبالآخر اطلق عليه رصاصة وثانية فمرت احداها بجانب راسه لان حياته لا تزال لها بقية !

ويقول هذا الحارس الصارخ انه فاجا الرجل حين محاولته اختلاس السمك !

هذا كل ما اوجب عليه ازهاق روح وكانت تزهق بكل بساطة او قدر له ان يصيب المرمى !

نقول الى متى الاستخفاف بالارواح البشرية . وحتى متى يعمل امثال هذا السيد على اثارة الخواطر بتظاهر هذه الجراة المتناهية ؟

امن اجل سمكة يستحق المدفوع الى اغتنامها . ان صح ذلك . بدافع الجوع والخصاصة ان يجندل قتيلا برصاص المسدسات ؟

لا يختلف اثنان في ان امثال هذا الحارس هم المشوشون حقا في هذه البلاد . . ! (انسا)

اعجب ما قرات

كتب الى زميلتنا « الزهرة » الزاهرة مكاتبها في . العالية . يقول لقد تبادر للاذهان اني انا الكاتب للرسالة التي نشرتموها في التذمر من مفتشي الخمرة والحال ان لا علم لي بها لاني لا اخدم الا المصلحة العامة لذاتها . . . اليس هذا من اعجب ما يكتب الكاتبون ؟

بلينا . . . !

(كتاب اتاني من حبيب وبيننا
لطول التنائي والتباعد برزخ)
فكاتبته اشكو اليه بلاءنا
وقلت له انا من الهم ننفخ
بلينا كما شاء الزمان بمجلس
كبير واعضاء به تتبطخ
يقولون انا للبلاد كرجمة
وانا بما يرضي العباد سنصرخ
ولم نر في حين الشدائد منهمو
سوى ان ما نرجوه منهم ينفخ
وان جاء يوم الانتخاب تواضعوا
وكل لكل الناس يعنو ويرضخ
يقولون انا طوع امر جميعكم
وانا ستاتي بالفضفير يطبخ
ولكن بعد الانتخاب نرى لهم
انوفا لفوق السطح تعلو وتشمخ
لقد عنفوني في الدخان وشربه
فقلت لهم كيف المصائب تنسخ
ولولا سواد المسك ما كان غاليا
ولولا سواد العقل ما كان يكفخ

(المعذار)

شعر الشيخ عاشور

كان شاعرنا مع بعض اصحابه بشاطيء « بوجعفر » وحين مرورهم بالبريكاجي اقترح عليه الرفاق ان يقول في البريك شعرا فقال :

هذا البريك يعوم في مقلاته
والنفس تائقة الى لذاته
وعلى العظام قد انطوى باحسن ما
قد ضم او قد لم في طياته
ما الفرق بين بريكة ودجاجة
والكل يحمل في الحشا بيضاته
يا ايها القوم الكرام تقدموا
هذا البريك بعينه وبذاته
ما اجمل الطاجين وهو مفتتش
فلذا كل الانسان قبل وفاته

اخبار هامة

نظام . . !

تقرر في بعض جهات المملكة ما ياتي : على البائس الذي يطلب اسعافه باعانة لسد رمقه ان يحضر معه خمسة فرنكات على الاقل للحصول على مرغوبه والا فالغرام له امل . . !

حول كنز

سمع شيخ بلدة بنبلة بان احد سكانها وجد في منزله كنزا فضرب الشيخ على المنزل نطاقا دائما بالرغم من ان السلطة لم تجد بالمنزل مالا وقرر ان الدراهم في المواطن كلها تكسو الرجال مهابة وجمالا

استدراك

وصلنا ما ياتي : ـ ذكرتم في العدد الاخير ان مادبة عشاء ودادية اقيمت في حلق الوادي واغفلتم ذكر ما اشتملت عليه المائدة ولذا رايت ان افيد القراء بمحتوياتها وهي (كشكشو الكعابر ـ دفينه ـ عقد ـ منبته ـ مرقاز ومشوي) وما يعطف عادة على ذلك والسلام (مراسلكم المتخلع)

تشطيب

داست سيارة في ـ الساحل ـ رجلا مسنا وكان يسوقها المسمى شطبون فوقع شطبها من ميدان العمل ريثما يتم التحقيق وتنحصر المسؤولية في مرتكب المخالفة

عاقبة !

استحم صبي في ميناء العاصمة وبعد اتمام ذلك ساقته المنية الى السكة الحديدية الكهربية فاحرقته في لمح البصر . وهو خبر ننشره للاباء ليعلموا عاقبة الاهال . والتغاضي عن سيرة الاطفال !

شجار خفيف

حصل شجار خفيف بين احد النواب واحد اصحاب المطاعم الاوروبية بسبب انتقاد وجهه الاول على مطعم الثاني لعدم وجود (ملثوث) بين الاطعمة وتدخل الحاضرون فانحسم النزاع

احتجاج

اشترط والد فتاة على خاطبها ان يكون المهر عشرين الف فرنك وما كاد الخبر يبلغ مسامع سكان ملجا منوبه حتى قاموا باحتجاج شديد على بقاء هذا الوالد حرا طليقا وعدم ادخاله في زمرتهم !

الاعشية الودادية

(٣)

لمناسبة لا يزال البحث يجري عن حقيقة كنهها حل بالعاصمة ثلاثة او اربعة او خمسة من اعضاء القسم التونسي للمجلس الكبير القاطنين في جهات مختلفة من المملكة . واجتمعوا في صباح يوم من الايام التي بين ايدينا حول مائدة احدى القهاوي (في جول فيري طبعا) وبعد ان تعاطوا قهوة اللبن المرفقة بما شاء ربك من كميات (البربوش) تفرع احدهم وقال : انا داعيكم للعشاء في مساء اليوم فلا بد ان نتناطح (يعني نتقابل) بعد المغرب في (الكبانطي) ! . وما ان ظهرت النجمة الاولى في الافق حتى كانت المائدة ابن ذكر مزدانة بما لذ وطاب واحترق ، وكانت المقاعد حولها محرزة على شرف جلوس النواب المحترمين !

ودار الحديث في شؤون شتى ناتي على المهم منها خدمة للصالح العام وتنويرا لافكار القارئين !

قال احدهم ما معناه : اما وقد انالتنا صفة النيابة حق الركوب والانتقال (بلاش) فهل لا ترون من المناسب او من الواجب ان نطالب بحق الاكل ايضا ؟

فقالوا في صوت واحد (ما فهمناش) ! وتابع صاحبهم حديثه فقال اقصد ان نطالب في اول جلسة مقبلة كارطة تخولنا حق الاكل في الرسطورانات بلاشي ايضا . . !

ودام التصفيق اربع دقائق عقب هذه الملحوظة الراشقة . . . وعلا فوق ذلك التصفيق صوت ينادي هات العنب يا فرحون !

وفي خلال تناول (الديسار) قال احدهم . واسمه على ما اظن مبروك . ماذا تقولون في اقوال (القوازط) التي بدات تقرض فينا بسبب سكوتنا على تلغراف اخواننا اعضاء القسم الفرنساوي ؟ فحصل هنا خوض طويل حيث ابدى كل واحد رايه في القوازط . لا في التلغراف . واتفقت كلمتهم في الاخير على ان خراف القوازط (ريح في ريح) وحضر خادم المطعم مسرعا على صوت تصفيق الاستحسان حاسبا انهم يدعونه . وتنفس احدهم وقال لا تهتموا باقوال الجرائد فاقوالها اليوم ستخرج موقفنا في الانتخابات

الآتية . وهنا علا الاصفرار وجوه الجميع وتعطلت لغة الكلام وساد المجلس سكوت عميق ! . ولكن احدهم قطع ذلك السكوت بقوله : الا ترون من الواجب ان نبعث الى مسيو برطون ببرقية نهنيه فيها بنقلته من المغرب الى اميركا ؟ فاجابه آخر بقوله (يفكرك في الشهادة) ان ذلك مما يقتضيه الوفاء ومراعاة العشرة !

وخرجوا على نية تحرير البرقية بعد الخروج من السينما اثر مشاهدة فيلم دموع الحب . . !

بالبمن والاسعاد

احتفل عشية الاربعاء في ضريح سيدي محرز بقراءة الفاتحة لاتمام المراكنة بين الزكي الاعدل السيد الحاج عبد السلام الزيتوني والفاضل الوجيه السيد محمد الشري على تزيج ابن الاول صهرنا الفاضل الامثل السيد الطاهر الزيتوني الوكيل الشرعي بكريمة الثاني

***

واحتفل عشية الخميس الاخير في جامع حمودة باشا بعقد نجل الفاضل الامثل السيد احمد القليبي على كريمة الاجل الزكي السيد البشير الباجي . وقد حضر بالموكبين عدد كبير من وجوه الامة واعيانها هنأ الله هذه الاسر المتصاهرة وهيأ للازواج حياة سعيدة محفوفة بالرفاء والهناء

منتخبات

اتبييض الوجوه

قال الجاحظ : شاهد اناس في الكوفة عبدا اسود نزع ثيابه واقبل ياخذ الثلج ويفرك به بدنه . فقيل له : لماذا ذلك فقال : لعلي ابيض . . . فقال احد الشاهدين : يا هذا لا تتعب نفسك فربما اسود الثلج وبقي جسمك على حاله

كرم الاخلاق

طلب ذات يوم درويش صدقة من نديم سلطان فرماه ذلك النديم بحجر فالتقط الدرويش الحجر ووضعه في جيبه وسار وهو يقول في نفسه لا بد من سنوح الفرصة لاخذ الثار بهذا الحجر من ذلك الرجل المتكبر القليل الشفقة . وبعد مدة عرف الدرويش ان السلطان غضب على نديمه وامر بان يركب على حمار بالمقلوب . وان يطاف به في الشوارع فسار الدرويش والحجر معه قاصدا الاخذ بالثار غير انه تامل برهة وقال في نفسه ان الانتقام من الذين هم اقوى من المنتقم جهل وحماقة . ومن الذين هم دونه دناءة وقساوة . ولذلك عدل عن الانتقام ورمى الحجر . فايهما ينبغي ان يكون نديما للسلطان ؟

(الجريدة السورية اللبنانية)

شروط الايجار

اتى مستر (برون) الى صاحب ملك وطلب اليه ان يؤجره غرفتين في داره . فقرا له صاحب الملك الشروط وطلب اليه وضع اسمه عليها . فاستشاط مستر برون غضبا وقال : انني ما قدرت على حفظ عشر وصايا لامتلاك قصر في السماء فهل تظن انني ساحفظ مائة شرط لاستئجار غرفتين في دارك ؟ (ابجدهوز)

هو في الكوز

قال الاصمعي رايت رجلا قاعدا على قصر (اوس) في ايام الطاعون يعد الموتى في كوز فعد اول يوم عشرين ومائة الف فلما كان في اليوم الثاني عد خمسين ومائة الف . فمر قوم يحملون ميتهم وهو يعد فلما رجعوا اذا عند الكوز رجل آخر فسالوا عن الاول فقالوا انهم هو في الكوز ! (كتاب الاذكياء)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج القصبة عدد ٥ - تونس